

LESSON 29

In this lesson we learn the following

(1) **المَفْعُولُ لِأَجْلِهِ** or **المَفْعُولُ لَهُ**. It is a *maṣdar* which tells us the reason for doing an action, e.g.:

لَمْ أَخْرُجْ خَوْفًا منَ المَطَرِ. ‘I did not go out for fear of rain.’

حَضَرْتُ حُبًّا لِلنَّحْوِ. ‘I attended (the class) for the love of grammar.’

Here the *maṣdar* خَوْفًا tells us the reason for not going out, and the *maṣdar* حُبًّا tells us the reason for attending the class.

This *maṣdar* mostly denotes a mental action like fear, love, desire, respect etc. It is *manṣūb*. The *maṣdar* in *maf'ūl lahu* is mostly with the *tanwīn*, but it may also be *muḍāf*, e.g.:

وَلَا تَقْتُلُوا أُولَدَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَقٍ

‘Do not kill your children for fear of poverty.’ Qur’ān (17:31).

Here is a *hadīth*:

نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَافِرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةً أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ

‘The Prophet (peace and blessings of Allāh be upon him) prohibited (the Muslims) from taking the Qur’ān to the land of the enemy for fear that the enemy should harm it.’

(2) **هَلْ**: This particle is used in a verbal sentence. It is used with the *muḍāri* ‘to urge one to do an action, and with the *maḍāt* to rebuke him for neglecting an action, e.g.:

هَلْ تَشْكُوْهُ إِلَى الْمَدِيرِ. ‘Should you not complain about him to the headmaster?’

i.e., ‘You should do’.

هَلْ شَكَوْتُهُ إِلَى الْمَدِيرِ. ‘Should you not have complained about him to the headmaster?’
i.e., ‘You should have.’

In the first case it is called حَرْفُ التَّحْضِيضِ (the particle of urging), and in the second حَرْفُ التَّنْدِيمِ (the particle of rebuke).

The words **أَلَا**, **أَلَا**, **لَوْمَا**, **لَوْلَا** are also used for *tahqīd* and *tandīm*.

In the Qur’ān (24:12)

لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ حَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِنْكُمْ مُّبِينُ «

‘Why did not the believers, men and women, when you heard it, think good of themselves, and say, “It is an obvious lie”?’

(3) **رَغْبَةً فِي الْعِلْمِ**, **لَا رَهْبَةً مِنَ الْإِمْتِحَانِ** Out of love for knowledge, not out of fear of examination.

This لَا is a conjunction (لا العاطفة). It is used in an affirmative sentence or one containing *amr*, e.g.:

- | | |
|--------------------------------------|--|
| خَرَجَ بِلَالٌ، لَا حَامِدٌ | ' Bilāl left, not Hāmid.' |
| إِسْأَلُ الْمَدِيرَ، لَا الْمَدْرِسَ | 'Ask the headmaster, not the teacher.' |
| كُلُّ التُّفَاحَ، لَا الْمَوْزَ | 'Eat apples, not bananas.' |

Vocabulary

| | | | |
|--------------------------------|--|--|--|
| فَيْنَةٌ | moment, time | هَامٌ | important |
| الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةَ | every now and then (adverb of time) | أَهْمَمٌ إِهْمَاماً | to concern, to worry (iv) |
| مَوْعِدٌ | appointment | مُهِمٌ | important |
| هُمَّ هَمَّا | to concern, worry (a-u) | هَلَّا إِنْتَظَرْتَنِي؟ | Shouldn't you have waited for me? |
| هَلَّا (حَرْفُ التَّنْدِيمِ) | | (1) followed by a <i>mādī</i> verb signifies that the action contained in the sentence should have been done. In this case it is a particle that makes you feel sorry. (2) Followed by a <i>muqlāri</i> verb it goads. In this sense it is a particle of encouragement. | |
| هَلَّا (حَرْفُ التَّحْضِيضِ) | | حِصَّةٌ (جِ حِصَصٌ) | period (in an educational institution) |
| هَلَّا تَجْتَهِدُ! | Do strive! | مِثَالٍ | exemplary, ideal |
| أُمْكَانٌ إِمْكَانًا | to be possible (iv) | رَهِبٌ رَهِبًا، رَهِبَةً | to fear, be afraid (i-a) |
| إِسْتَأْذَنَ إِسْتَئْذَنَانِ | to ask permission (x) | إِصْبَاعٌ (جِ أَصَابِعٌ) | finger (fem. / masc.) |
| أَمْلَقَ إِمْلَاقًا | to become poor (iv) | أُذْنٌ (جِ آذَانٌ) | ear |
| رَزْقٌ | to provide with the means of living | تَجَافَى (عَنْ) تَجَافِيًّا | to shun, avoid, keep away (vi) |
| حَذَرَ حَذَرًا | to be cautious, to fear (i-a) | تَصَدَّقَ تَصَدُّقًا | to give alms (v) |
| أَبْطَلَ إِبْطَالًا | to invalidate (iv) | ضَبَّاجَعَ ضَبَّاجُوعًا | to lie on one's side (a-a) |
| جَنْبُ (جِ جُنُوبٌ) | side (of human body) | مَضَبَّاجَعٌ (جِ مَضَاجِعٌ) | bed |
| عَالَمٌ (جِ عَالَمُونَ) | world | طَمَعٌ طَمَعاً | to hope, desire, aspire, covet (i-a) |
| صَدَقَةٌ | charity, alms | | |

| | |
|--|--|
| مَنْ يَمْنُ مِنًا، مِنَةً | to remind someone of the favours he has done him |
| رَاءَى يُرَائِي رِئَاءً (رَأَى) | to do a pious act not to please Allāh but to show people |
| أَذْيَ أَذْيَ | harm, injury, offence |
| دَأْبٌ دَأْبٌ | habit |
| دَأْبُهُ وَدَيْدَنُهُ | his habit |
| قَصْدَ قَصْدًا | to intend, have in mind (a-i) |
| مَرَّةً (جِ مِرَانٌ) | once |
| مَعَ أَنَّ | even though |
| ضَرَرُ ضَرَرُ | harm |
| صَادَقَ مُصَادَقَةً | to befriend (iii) |
| إِسْتَبْقَى إِسْتِبْقَاءً | to retain, preserve (x) |
| نَالَ يَنَالُ نَيَالٌ | (1) to attain, achieve, get (2) to harm (i-a) |
| قَرَعَ قَرْعاً | to ring (a bell) (a-a) |
| أَجَلٌ إِجْلَالٌ | to honour (iv) |
| جَرَسٌ (جِ أَجْرَاسٌ) | bell |
| إِطْلَعَ (عَلَى) إِطْلَاعًا | to look into, be informed (viii) |
| صُوفٌ (جِ أَصْوَافٌ) | wool |
| نَدِيمٌ يَنْدِمُ نَدَمًا، نَدَامَةً | to regret (i-a) |
| صَاعِقةً (جِ صَوَاعِقٌ) | thunderbolt |
| أَصَابَ إِصَابَةً | to hit (target), to be right, to afflict (iv) |
| أَدَبَ تَأْدِيبًا | to punish, discipline (ii) |
| تَأْخَرَ تَأْخِرًا | to be late (v) |
| أَصْلَحَ إِصْلَاحًا | to improve, ameliorate, reform (iv) |
| عَسَى = لَعَلَّ | to hope, fear (sis kāna) |
| دَفَعَ دَفْعًا | to pay, push, get rid off (a-a) |
| ضَرَّ ضَرًّا | to harm, hurt (a-u) |
| تَغَاضَى (عَنْ) تَغَاضِيَاً | to overlook, ignore (vi) |
| هَفْوَةً (جِ هَفَوَاتٌ) | lapse, slip, small mistake |
| وَدَّ يَوْدُ وُدًّا، مَوَدَّةً | to like, love, wish, want (i-a) |

(٢٩) الْدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

المدرّس: لِمَ تَنْظُرُ فِي السَّاعَةِ الْفَيْنَةِ بَعْدَ الْفَيْنَةِ يَا عَدْنَانَ؟
عدنان: إِنَّمَا أَفْعَلُ ذَلِكَ خَوْفًا مِنْ فَوَاتِ الْمَوْعِدِ. فَإِنَّ لِي مَوْعِدًا مُهِمًا مَعَ الطَّبِيبَ بَعْدَ قَلِيلٍ.

المدرّس: هَلَّا غِبْتَ عَنْ هَذِهِ الْحِصَّةِ.
عدنان: كَانَ يَامْكَانِي أَنْ أَسْتَأْذِنَ الْمَدِيرَ فِي الْغِيَابِ عَنْ هَذِهِ الْحِصَّةِ،
وَلَكِنِّي حَضَرْتُ حُبًّا لِلنَّحْوِ.

المدرّس: زَادَكَ اللَّهُ عِلْمًا. هَكَذَا يَكُونُ الطَّالِبُ الْمِثَالِيُّ: إِنَّمَا يَدْرُسُ رَغْبَةً
فِي الْعِلْمِ، لَا رَهْبَةً مِنِ الْامْتِحَانِ... اقْرِأُ الْآيَاتِ يَا إِبْرَاهِيمُ.

إِبْرَاهِيمُ: (بَعْدَ الْاسْتِعَاذَةِ) ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٌ نَحْنُ
نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْبًا كَيْرًا ۚ ۲۱﴾ (الْإِسْرَاءُ: ٣١).
﴿ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي عَادَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتَ ۚ ۲۲﴾
(الْبَقْرَةُ: ١٩).

﴿ تَتَجَافَ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعاً وَمِمَّا
رَزَقَنَهُمْ يُنْفِقُونَ ۖ ۲۳﴾ (السَّجْدَةُ: ١٦).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ظَاهَرُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِ وَالْأَذَى كَالَّذِي
كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

يُنْفِقُ مَالُهُ وَرِءَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

(البقرة: ٢٦٤).

يَدْخُلُ الْمُرَاقِبُ وَمَعَهُ زُهَيرٌ

المراقب: (بَعْدَ التَّحِيَّةِ) يَقُولُ زُهَيرٌ: إِنَّكَ مَنَعْتَهُ مِن الدُّخُولِ؟

المدرس: إِنَّمَا مَنَعْتُهُ تَأْدِيبًا فَقَدْ أَصْبَحَ التَّاَخْرُ دَأْبَهُ وَدَيْدَنَهُ.

المراقب: هَلَّا تَشْكُوْهُ إِلَى المدير.

المدرس: إِنَّمَا أَصْبِرُ عَلَيْهِ قَصْدَ الإِصْلَاحِ. عَسَى اللَّهُ أَنْ يُصْلِحَهُ.

تَمَارِين

١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَّةِ.

Answer the following questions.

(١) لِمَ يَنْظُرُ عَدْنَانُ فِي السَّاعَةِ مِرَارًا؟

(٢) لِمَ حَضَرَ الدَّرْسَ مَعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ؟

(٣) لِمَ مَنَعَ الْمَدْرِسُ زُهَيرًا مِن الدُّخُولِ؟

٢ - «حَضَرَتْ حُبَّاً لِلنَّحْوِ». هُنَا «حُبَّاً» مَفْعُولٌ لَهُ.

الْمَفْعُولُ لَهُ (أَوِ: الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ) مَصْدَرٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ سَبَبِ الْفِعْلِ، نَحْوُ:

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ (الإسراء: ٣١).

٣ - اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ أَمْثَلَةَ الْمَفْعُولِ لَهُ.

Point out all the instances of *maf'ūl lahu* occurring in the main lesson.

٤ - عَيْنِ المُفْعُولَ لَهُ فِي كُلِّ مِثَالٍ مِمَّا يَأْتِي.

Point out all the instances of *maf'ūl lahu* in the following sentences.

(١) قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾

(البقرة: ٢٠٧)

(٢) أَصَادِقُ زَمِيلِي هَذَا دَفْعًا لِضَرَرِهِ.

(٣) أَتَغَاضَى عَنْ هَفَوَاتِ أَصْدِيقَائِي أَسْتِيقَاءً لِمَوَدَّتِهِمْ .

(٤) نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسَافِرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةً أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ .

٥ - أَمَامَ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي أَسْمُهُ . اِجْعَلْهُ مَفْعُولًا لَهُ، وَأَكْمِلْ بِهِ الْجُمْلَةَ، وَأَضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ .

Fill in the blank in each of the following sentences with the word given in brackets making it *maf'ūl lahu*.

(١) لَمْ أَخْرُجْ مِنَ الْبَيْتِ الْيَوْمَ مِنَ الْحَرَّ . (خُوفُ)

(٢) إِلَتَّحَقْتُ بِالجَامِعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ فِي عُلُومِ الدِّينِ . (رَغْبَةُ)

(٣) لَمْ أَقْرَعْ الْجَرَسَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ الْمَرِيضُ . (مَخَافَةُ)

(٤) قُمْتُ لِلْمُدَرِّسِ . (إِجْلَالُ)

(٥) أَقْرَأُ الصُّحْفَ الْإِطْلَاعِ عَلَى أَحْوَالِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعَالَمِ . (بُغْيَةُ)

(٦) لَا أَزَالُ أَبْسُ مَلَابِسَ الصُّوفِ أَنْ يُصِيبَنِي بَرْدُ . (خَشْيَةُ)

٦ - «هَلَّا غَيْتَ عَنْ هَذِهِ الْحِصَّةِ / هَلَّا تَشْكُوُهُ إِلَى الْمَدِيرِ». «هَلَّا» حَرْفُ التَّحْضِيضِ وَالتَّنْدِيمِ .

إِذَا دَخَلْتُ عَلَى الْمُضَارِعِ فَهِيَ لِلْحَاضِنِ عَلَى الْعَمَلِ، نَحْوُهُ: هَلَّا تَزُورُنِي .

وإذا دخلت على الماضي كانت يجعل الفاعل ينتمي على فوات الأمر، نحو: هلا أجهدت.

هناك آخر أخرى للتحضيض والتنديم، وهي: ألا، ألا، لوما، لولا. نحو: ألا تتوه من ذنبك.

٧ - هات مفرد الأسماء الآية.

Give the singular of each of the following nouns.

أصابع. صواعق. جنوب. مضاجع. صدقات.

٨ - يدخل كُل طالب «دائبي وديبني» في جملة.

Oral exercise: Every student uses the expression **دائبي وديبني** in a sentence.

٩ - يدخل كُل طالب «هلا» في جملتين، تكون في الأولى للتحضيض وفي الأخرى للتنديم.

Oral exercise: Every student uses **هلا** in two sentences, one being for *tahdīd* and the other for *tandīm*.

١٠ - «رغبة في العلم، لا رهبة من الامتحان». هذه «لا» العاطفة، ويعطى بها لإخراج الثاني مما دخل فيه الأول. وشرط معطوفها أن يكون مفرداً «أي غير جملة»، ويكون بعد الإيجاب أو الأمر، نحو:

(أ) سافر بلال، لا محمد.

اشترى الدجاجة مذبوحة، لا حية.

(ب) أسأل المدير، لا المدرس.

كل التفاح، لا الموز.